التعريب و التغريب عند الدكتورة وفاء كامل فايد

ليلى علي حسن

إشراف : أ . د لمى فائق جميل العاني

كلية الآداب جامعة بغداد

Title: Arabization and Taghrib According to Dr. Wafaa Kamel Fayyad

Researcher: Layla Ali Hassan
Supervised by Dr. Lamia Faiq Jameel Al-Ani
College of Arts, University of Baghdad

Summary
The language represents an individual's identity and is a means to express their thoughts and feelings. It serves as a bond shared by the members of a single nation, influenced by modern advancements, interactions with other nations and neighboring countries, as well as migration. Foreign words, both in pronunciation and letters, have entered the Arabic language throughout history. Arabs have adapted some foreign words by integrating them into the Arabic linguistic and phonetic structure, a process known as "Arabization" or "T'arib". Some words have been translated, while others have been retained in their original form, termed as "foreign". In contemporary times, some linguists, including Dr. Wafaa Kamel, have coined the term "Taghrib" for foreign words that haven't been Arabized or translated. Dr. Wafaa Kamel documented this phenomenon in Egyptian streets and conducted a statistical survey on the "Taghrib" phenomenon in Cairo, presenting results and tables analyzing and determining the extent of "Taghrib" in Cairo.

الملخص :

تعد اللغة هوية الفرد , و وسيلة للتعبير عن أفكاره و مشاعره , و رابط يشترك به أبناء الأمة الواحدة , و لتطورات العصر و الاختلاط مع باقي الأمم و البلدان المجاورة , و الهجرة , دخل للغة العربية كلمات أجنبية اللفظ و الحروف رصدها العرب عبر العصور , و عربوا بعض الكلمات الدخيلة بإخضاعها للنسيج العربي و اللفظ العربي و اسموه (بالمعرب , أو التعريب) , و ترجموا بعض , و تركوا بعض منها على لفظه و حروفه و اسموه (بالدخيل), و أما في العصر الحالي اطلق بعض علماء اللغة و منهم الدكتورة وفاء كامل لفظة (التغريب) على اللفظ الأجنبي الذي لم يعرب , أو يترجم , و رصدت الدكتورة وفاء كامل هذه الظاهرة في الشارع المصري, و أجرت دراسة مسحية إحصائية على ظاهرة التغريب بالشارع المصري بالقاهرة , و جاءت بنتائج و جداول تحلل و تحدد حجم التغريب في القاهرة .

أولًا : التعريب:

للتعريب تعريفات لغوية و اصطلاحية كثيرة عند القدامى و المحدثين , منها :

التعريب لغة :

قال الخليل بن أحمد ت (١٧٠ هـ) : " التّعريب : أن تُعَرَّبَ الدّابَةُ فتُكوَى على أشاعرها في مواضع , ثم يُبْزَغُ بمبزَغٍ ليشتد أشعره ... و العِرابةُ و التَّعريب و الإعرابُ : أسامٍ من قولك : أعربت , و هو ما قبح من الكلام , و كرِهِ الإعرابُ للمُحرِم " .[١]و قال ابن منظور ت (٧١١ هـ) : " وَتَعْرِيبُ الاسم الأَعجميّ: أَن تَتَفَوَّه بِهِ العربُ عَلَى مِنهاجها، تَقُولُ: عَرَّبَتْه العربُ، وأَعْرَبَتْه أَيضًا، وأَعْرَبَ الأَغْتَمُ، وعَرُبَ لِسَانه، بِالضَّمِ، عُرُوبةً أَي صَارَ عَرَبِيًّا، وتَعَرَّبَ واسْتَعْرَبَ أَفصَحَ" [٢] ، و قَالَ الشَّاعِرُ عمار الكلابي و قد عيب عليه بيت من شعره ؛ فامتعضَ لذلك

مَاذَا لَقِينا مِنَ المُستَعرِبينَ، وَمِنْ قِياسِ نَحْوِهِمُ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا [٣]

التعريب اصطلاحا :

عرف جلال الدين السيوطي ت (١١٩ هـ) التعريب و قال : " معرفة المعرَّب : هو ما استعملته العرب من الألفاظِ الموضوعةِ لمعانٍ في غير لغتها"[٤].و قال الجَوهري ت (٣٩٨ هـ) : " تَعريبُ الاسم الأعجميّ : أن تتفوَّه به العربُ على مِنهاجها , تقول : عَرَّبته العربُ و أعربته أيضًا ". [٥]و عرفت الدكتورة وفاء كامل التعريب بأنَّه الاقتراض و قالت : "التعريب : هو اقتراض اللفظ الأجنبي , ثم إخضاعه لنمط الكلمات العربية و نسيجها " [٦].

التعريب عبر العصور :تعد اللغة من مقومات الشخصية , فهي تحفظ كيان أصحابها و تحدد هويتهم , و هي وعاء الأفكار و المشاعر و مرآة العقل , و أداة التفكير , و هي أساس الإنتاج العلمي و تكوين التصورات الذهنية , كما تعد أرث اجتماعي ممتد ينقل التجارب العامة و الخاصة , ويربط ابناء الأمة الواحدة فهي وسيلة تخاطبهم التي تربطهم ببعض , وهي أحد مظاهر أبداع الأمة , و بقاء الأمة و تقدمها مرتبط ببقاء أصولها المتمثلة في لغتها , و في حياتنا المعاصرة تمر الأمة العربية بمراحل وصفتها الدكتورة وفاء كامل بالخطيرة , و على اللغة العربية مواكبة هذه التيارات الحديثة و الانسجام مع ما فيها من جديد , حتى لا تضيع شخصيتها العربية و تنسى تراثها و أصالتها ؛ لأن الأمم القوية ستفرض علمها و ثقافتها و آدابها عن طريق تطورها الحضاري و تقدمها و تكنولوجيتها المتقدمة , و نتيجة التطور الحضاري , و الاختلاط مع البلدان المجاورة , و الاختلاط لغرض التجارة و الهجرة دخلت اللغة العربية كلمات أجنبية رصدها العرب عبر العصور, كما رصدت الدكتورة وفاء كامل ظاهرة التغريب بالشارع المصري , بدراسة مسحية أجرتها بالشارع المصري على القاهرة سنة (١٩٨٣ م) , و أهتمت بالتعريب. [٧]و يمثل مفهوما التعريب و التغريب الصراع الوجودي بين اللغة العربية بهويتها اللسانية و بين اغترابها و ذوبانها في

اللغات الأخرى, فالتغريب يمثل هدم هوية اللغة العربية و انسلاخها حضاريا , في حين يمثل التعريب محاولة استعادة هوية اللغة و يقف بوجه التغريب , كحركة مضادة و انتفاضة الأنا اللغوية المهزومة[٨], و ظهر التغريب و التعريب منذ العصر الجاهلي و استمر أيضًا في عصر صدر الإسلامي و العصر العباسي و العصر الحديث , ففي العصر الجاهلي لم تكن جزيرة العرب بمعزل عن الأمم المجاورة , فلقد كان لها علاقات تجارية و تاريخية مع من جاورها من الأمم , و منها الولايات البيزنطية , فضلا عن تجارة مكة المعروفة في الشتاء و الصيف إلى سوريا و فلسطين وإلى جنوب الجزيرة العربية , و كان كثيرٌ من سكان البلدان المجاورة يأتون لطلب الرزق أو للهروب من الاضطهاد الديني أو العنصري , فأخذ العرب الكثير من الألفاظ اليونانية و الرومانية و اللاتينية و الفارسية و غيرها و كتبوها بحروف عربية , مع ابقاء اللفظ على معناه الأصلي و على لفظه الأعجمي[٩], و عرف الأعشى بأنَّه من أشهر شعراء الجاهلية الذين عرف عنهم الاقتباس من الألفاظ الأعجمية في شعره مثل قوله :

عَلَيْهِ دَيَابوذٌ تَسَرْبَل تحته   أَرنْدَج إسْكاف يُخالِطُ عِظْلِما[١٠]

في هذا البيت كلمتان أعجميتان و هما: الدِّيَابوذُ : ثوبٌ يُنْسَج على نيرين , و هوَ بالفارسِيَّة (دُوبُوذ) , و الأرندَج : جلد أسود , وأما العظلم فهو نوع من الشجر بخضب به , و وردت الألفاظ الأعجمية في شعر بعض شعراء الإسلاميين كالفرزدق و جرير و الأخطل , و ازداد ورود اللفظ الأعجمي في شعر شعراء العصر العباسي [١١] و ذكرت الدكتورة وفاء إشارة سيبويه ت (١٨٠ هـ) في كتابه , لبعض من الألفاظ الأعجمية و إلى حدوثها قبل الإسلام[١٢] , في باب (هذا باب الأسماء الأَعْجَمية) إذ قال : " اعلم أن كلَّ اسم أَعجمي أُعرب و تَمكّن في الكلام فدخلته الألف واللام وصار نكرة، فإنَّك إذا سَميت به رجلاً صرفته، إَلا أن يمنعه من الصرف ما يمنع العربي وذلك نحو: اللِّجام، والدِّيباج، و اليَرَندَج، والنَّيروز ، والفِرِنْد، والزَّنجبيل، والأرَنْدَج، والياسمين فيمن قال: ياسمينٌ كما ترى، والِسّهريز ، والآجُرّ "[١٣]، و تابعت الدكتورة الألفاظ الدخيلة في العصر الإسلامي و قالت : " و حين انتشر الإسلام بالفتوحات كثر احتكاك العرب بغيرهم من أبناء الأمصار , و أدخل هذا الاختلاط كثيرًا من الكلمات الأعجمية في اللغة العربية , و خاصة في مجال المحسوسات , مثل : الأطعمة والملابس و الآنية و الرياحين "[١٤]، و ذكرت أن لو أنقطع الصلة بيننا و بين العالم لبقي العلم مزدهرا في الجزيرة العربية , فعندما فتح بلاد فارس و ما جاورها من البلدان , و عرَّب لغتها, قامت الحضارة الإسلامية على أكتاف علماء من أصل فارسي و تركي , كالبخاري , و ابن سينا و سيبويه و الفارابي و البيروني و الخوارزمي و أبن النفيس و غيرهم , كما كان للترجمة دور مهم في نقل العلم, و أن العالم في أوربا اتكأ على الكتب العربية المترجمة ؛ فأخذ عنها أصل العلوم و درسها و استوعبها , ثم أنطلق منها في آفاق أوسع, و قد قامت الحضارة الأوربية على ما ترجم عن العلماء المسلمين في مدارس المدن الأندلسية في أسبانيا و غيرها [١٥], و مثال عن بعض ما أخذهُ العرب عن اليونانية ثم عربوه : إبليس (diabolos) بحذف المقطعين الأولين و زيادة (إ) على أول الكلمة لابتدائها بساكن و تحويل (os) إلى (is) و أضاف الدكتور محمد حسن عبد العزيز أن كلمة إبليس أخذت من الحبشة أو السريانية , و لص (lystees) , و سندس (syndyks) بمعنى أنواع من الحرير, و أُخذ عن اللاتينية , مثل قنطار (Quintarius) , و هو مائة رطل , و تحول إلى معنى الكثرة [١٦] , كما في قوله تعالى :

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾{ آل عمران: ١٤}قال أبو عبيد القاسم بن سلام في ورود الألفاظ الأعجمية في القران الكريم : "أما لغاتُ العَجَم في القرآن فإنَّ الناسَ اختلفوا فيها فرُوِي عن ابن عباس ومجاهد وابن جبير وعكرمة وعطاء وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحْرُفٍ كثيرة إنها بلغات العَجَم منها قوله: طَه واليم، والطور ، والرَّبانيُّون فيقال: إنها بالسُّرْيانية. و الصِّراط والقِسْطاس والفِرْدَوْس يقال: إنها بالرُّومية، ومِشْكاة وكِفْلَيْنِ يقال: إنها بالحبشية . وهَيْتَ لك يقال: إنها بالحورانية قال: فهذا قول أهل العلم من الفقها... قال: وزعم أهلُ العربية أن القرآنَ ليس فيه من كلام العجم شيءٌ لقوله تعالى {قُرْآناً عَرَبِيّاً} وقوله {بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِين} "[١٧] , و ذكر الجواليقي* رواية أبو عُبَيْد عن قول أبو عُبَيْدة معمر بن المثنى في رد وجود المعرب في القران الكريم , فقد قال أبو عُبَيْدة : من زَعَمَ أَن فِي الْقُرْآن لِسَانًا سوى الْعَرَبيَّة فقد أعظم على الله القَوْل"[١٨], واحتج بقوله تعالى ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيا ﴾{ الزغرف : ٣ }و اعتمدوا القائلون بوجود الألفاظ الأعجمية في القران الكريم على ما روي عَن ابْن عَبَّاس وَمُجاهد وَعِكْرِمَة و غيرهم أنَّهم صنفوا كلماتَ كثيرة جاءت على غير لِسان الْعَرَب مثل : سجِّيل والمِشْكاة واليَمّ وَ الطوُّر وأباريق واستَبْرَق وَغير ذَلِك , و هم يرون أن ابن عباس و صاحبيه , أعلم بالتأويل من أبي عبيدة[١٩], و أما الدكتورة وفاء فقد قالت بورود كلمات أعجمية الأصل في القرآن الكريم .[٢٠]و ذكر أبو منصور موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقيّ صاحب كتاب (المعرب) و هو أول كتاب في المعرب , أن الكلمات المعربة أعجمية باعتبار الأصل , عربيةٌ باعتبار الحال , و أن العرب أطلقوا عليه(الدخيل) , فقد ورد في العين

و الجمهرة المعرب باسم الدخيل[٢١], و من الكلمات التي أخذتها العربية عن الفارسية , مثل(الخورنق) , فقد جاء في شعر عَدي بن زيد أسم مكان فارسي و هو (الخورنق)[٢٢] :

و تأمَّلْ ربَّ الخَوَرْنقِ إذ أشْ رَفَ يومًا و للهُدَى تَفْكيرُ[٢٣]

و الخورنق معرب (خرنكاه) أي موضع الشرب و يقال موضع الأكل .[٢٤]و قالت الدكتورة وفاء عن تعريب الألفاظ الأعجمية في العصر العباسي: " و في عصر الدولة العباسية ازدهرت الثقافة و اتسع شأنها , و كثر تشجيع الخلفاء للعلماء و المترجمين على التأليف و الترجمة , فدخلت إلى اللغة العربية كلمات و مصطلحات جديدة على أيدي النقلة و المترجمين , و شاعت في اللغة ... و قد نبه علماء اللغة إلى الكلمات ذات الأصل الأعجمي , و أشاروا إلى أنها دخيلة على اللغة " [٢٥].و ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ) الكلمات الدخيلة على اللغة العربية التي جاءت من اللغات , النبطية , و السريانية و الفارسية و الرومية و عربت , و مثال عن ما قاله عن الذي أخذ من النبطية و السريانية و الفارسية: " ممّا أخذ من النبطية أيْضا ,المِرْعِزَّى أَصله بالنبطية مِريزَى فَقَالَت الْعَرَب: مِرْعِزَى ومِرْعِزاء. قَالُوا: الصِيق: الْغُبَار، وَأَصله بالنبطية زِيقا...وممّا أَخذ من السريانية التّامور، وربّما جَعَلُوهُ صِبغاً أَحْمَر، وربّما جَعَلُوهُ مَوضِع السِّرّ، وربّما سُمّي دم الْقلب تاموراً.والطَّيْجَن، وَهُوَ الطابق بِالْفَارِسِيَّةِ والمِقلى بِالْعَرَبِيَّةِ، تكلّمت بِهِ الْعَرَب.. والرَّزْدق: السطر من النّخل وَغَيره، وَالْفرس تسمّيه رَسْتَه، أَي سطر. قَالَ الشَّاعِر يَعْنِي طَرِيقا:

تضمَنها وَهْم رَكوبٌ كَأَنَّهُ ... إِذا ضَمّ جَنْبَيْهِ المخارِمُ رَزْدَقُ

أَي تضمّن هَذِه الإبلَ الَّتِي سَارُوا عَلَيْهَا هَذَا الوهمُ، وَهُوَ طَرِيق قديم...والنُمّيّ بالرومية: الفَلس. قَالَ أَوْس بن حجر: وقارفتْ وَهِي لم تَجْرَب وباعَ لَهَا ... من الفَصافص بالنُمّيّ سِفسيرُ. " [٢٦].و قال أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) عن معنى من معاني (خوان) أعجمي : الْخَوَّانُ: الْأَسَدُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. فَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْأُولَى الرَّبِيعُ الْأَوَّلُ [خَوَّانًا] ، فَلَا مَعْنَى لَهُ وَلَا وَجْهَ لِلشُّغْلِ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ ... دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومُ

فَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالتَّخَوُّنِ التَّعَهُّدَ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ اللَّامُ: تَخَوَّلَهُ.. وَأَمَّا الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ. وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانَ يَقُولُ: سُئِلَ ثَعْلَبٌ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ الْخِوَانَ يُسَمَّى خِوَانًا لِأَنَّهُ يُتَخَوَّنُ مَا عَلَيْهِ، أَيْ يُنْتَقَصُ. فَقَالَ: مَا يَبْعُدُ ذَلِكَ "[٢٧]، و يرى أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) , أن الأسماء المعربة التي أخذت عن الفارسية مقسمة إلى عدة أقسام , قسم منها منسية الأصل الفارسي و عربيتها محكية مستعملة , مثل : , الكَفُّ, و السَّاقُ, و الفَرَّاشُ, و البَزَّازُ, و الوَزَّانُ, و الكَيَّالُ,و المسَّاحُ, و البَيَّاعُ, و الدَّلاَلُ, و الصَّرَّافُ, و البَقَّالُ, و الجَمَّالُ (بالجيم والحاءِ) , و القَصَّابُ, و الفَصَاد, و الخَرَّاطُ, و البَيْطارُ, و الرَّائِضُ, و الطَّرَّازُ, و الخَيَّاطُ, و القَزَّازُ, و الأَمِيرُ, و الخَلِيفَةُ, و الوَزِيرُ, و الحَاجِبُ, و القَاضِي, و صَاحِبُ البَرِيدِ, و صَاحِبُ الخَبَرِ, و الوَكِيلُ, و السَّقَّاءُ, و السَّاقِي, و الشَّرَابُ, و الدَّخْلُ , و الخَرْجِ, و الحَلالُ, و الحَرَامُ, و البَرَكَةُ, و البِرْكَةُ, و قسم من الألفاظ قائمة في لغة الفرس و العرب معا و على لفظ واحد, مثل : التَّنُّورُ, و الخَمِيرُ, و الزَّمانُ, و الدِّينُ, و الكنز, و الدّينار, و الدّرهم, و ألفاظ أخذت عن الفرس و تعربت أو تركت كما هي دون تعريب و دخلت اللغة العربية , مثل : الكُوزُ, و الإِبْرِيق, و الطَّشْتُ, و الخِوَانُ, و الطَّبَقُ, و القَصْعَةُ, و السُّكُرَّجَةُ, و من الملابس: السَّمُّورُ. السِّنْجَابُ. القَاقُمُ, و الفَنَكُ, و الدَّلَقُ , و الخَزُّ, و الدِّيباج, و التّاختج, و الرّاختج, و السّندس , الألفاظ المعربة التي نسبت إلى الرومانية , مثل : الفِرْدَوْسُ البُسْتَانُ, و القِسطاسُ المِيزانُ, و السجَنْجَلُ المِرآةُ, و البِطَاقَةُ رقْعَة فيها رَقْمُ المَتاع, و القَرَسْطُونُ القَبَّانُ, و الأَسْطُرْلابُ, و القُسُنْطاسُ صلابَةُ الطَيبِ.[٢٨]و ذكرت الدكتورة وفاء حال التعريب في العصر الحديث : " رأى بعض العلماء أن التعريب مقصور على ما ورد في عصور الاستشهاد اللغوي , و ما ورد بعد عصر الاحتجاج من الكلمات ذات الأصل الأعجمي يسمى مولداً , و أن المعرب الصحيح لا يزيد عدده في اللغة على ألف كلمة ".[٢٩]

ج _ وجوه معرفة الأسماء الأعجمية عند علماء العربية القدماء:

١_ أن ينقل ذلك عن أحد الأئمة.

٢_ خروجه عن أوزان الأسماء العربية , نحو: إبريسَم , فوزنه ليس من أبنية اللسان العربي .

٣_ أن يكون في أوله نون ثم راء , نحو نرجس , و هذه الحروف لا تجتمع في كلمة عربية.

٤_ أن يكون آخره زاي بعد دال , نحو: المُهَنذز , و هذه الحروف لا تجتمع في كلمة العربية.

٥_ أن يجتمع فيه الصاد والجيم , نحو: الصَّولَجَان , والجِص.

٦_ أن يجتمع فيه الجيم والقاف , نحو: المنجنيق.

٧_ أن يكون خماسيا أو رباعيا ليس فيه حرف من حروف الذلاقة , وهي الباء , والراء , والفاء , واللام , والميم ,والنون , فإنه متى كان عربيا , فلابد أن يكون فيه شيء منها , نحو: سفرجل , وقذعمل , وقرطعب , وجحمرش.[٣٠]

د – منهجية تعريب الألفاظ الأعجمية و إدخالها إلى اللغة العربية : كان العرب عندما يدخلون كلمات أعجمية إلى لغتهم يستبدلون الأحرف غير الموجودة في لغتهم بأحرف من ضمن الأحرف العربية , أو يزيدون حرف , أو ينقصون حرف, أو يبدلون حركة أو يسكنون متحرك , أو يحركون الساكن , و حدد ابن بَرِّي الحروف التي يجوز فيها البدل من كلام العرب (عشرة) , خمسة منها يكثر إبدالها , و هي : الكاف , و الجيم , و القاف , و الباء , و الفاء , مثل قول : (كُرْبُج) فالكاف أبدلت من حرف بين الكاف و الجيم , نحو : جَورَب , و الخمسة الأخرى يقل إبدالها ؛ لأن حروفها توافق الحروف العربية و هي : السين , و الشين , و العين , و اللّام , و الزّاي , مثل : (إسماعيل) , أبدلوا السين بدل الشين , و العين بدل من الهمزة فإسماعيل أصلها (يشماعيل) في العبرية , و الأصل (شمع) و هو(سمع) في العربية[٣١], و قال سيبويه عن (إسماعيل) : " وأما إبراهيمُ، و إسماعيلُ، و إسحاقُ و يعقوبُ، و هرمزُ، و فيروزُ، و قارونُ، و فرعونُ، وأشباهُ هذه الأسماء فإنَّها لم تقع في كلامهم إلّا معرفة على حدَّ ما كانت في كلام العجم , ولم تمكَّن في كلامهم كما تمكّنَ الأول، ولكنها وقعت معرِفة، ولم تكن من أسمائهم العربيَّة, فاستنكروها ولم يجعلوها بمنزلة أسمائهم العربية: كنَهْشَلٍ و شَعْثَمٍ، ولم يكن شيء منها قبل ذلك اسماً يكون لكل شيء من أمةٍ. فلما لم يكن فيها شيء من ذلك استنكروها في كلامهم"[٣٢], فالمعرب عند القدماء هو الكلمات الأعجمية التي شاع استعمالها لدى العرب القدماء , و أخذت البناء العربي فنقصت من حروفها , أو تبدل بعضها , و تغير موضع النبر منها حتى أصبحت شبيهة بالكلمات العربية , أما باقي الكلمات الأعجمية التي دخلت اللغة العربية و بقيت على صورتها الأصلية تسمى بالأعجمي الدخيل , و بقيت قليلة الشيوع و قليلة الدوران عبلى الألسن , و في الاستعمال الحديث استعمل اللغويون المحدثون لفظ (الاقتراض) أو (اللفظ المقترض) على المعرب و الدخيل من الألفاظ الأعجمية[٣٣].

هـ_الفرق بين التعريب و التغريب و الترجمة :قسم أبو حيان الأندلسي الأسماء الأعجمية ثلاثة أقسام موضحًا الفرق بين كل نوع من هذه الأقسام : "قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها، فحكم أبنيته في اعتبار الأصلي والزائد، والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع نحو: درهم وبهرج...وقسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها، ولا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو: آجر، وإبريسم... وقسم تركوه على حاله غير مغير، فما لم يلحقوه بأبنية كلامها لم يعد منها، وما ألحق عد منها مثال الأول خراسان لا يثبت به فعلان، ومثال الثاني: خرم ألحق بسلم، وكركم ألحق بقمقم" .[٣٤]و أما في العصر الحديث , قد ذكر الدكتور كمال بشر أنَّ محاولة تعريب العلوم تتخذ ثلاثة أشكال , و هي :

١– الترجمة: ترجمة المصطلح الأجنبي الذي يراد نقله إلى لغتنا العربية , و الترجمة مشروطة بشرطين : أولهما الفهم التام الدقيق لمفهوم المصطلح الأجنبي , و ثانيهما : أن يكون المصطلح العربي المقابل مناسب نطقا و صياغة , خاليا من الشذوذ و الإغراب في صوته و بنائه , ويسهل استخدامه بطريقة يسهل انتشاره و استقراره في الوسط العلمي .

٢– التعريب: هو إخضاع المصطلح الأجنبي لشيء من التعديل أو التغيير في بنيته , ليطابق النظام الصرفي و الصوتي في اللغة العربية .

٣– نقل المصطلح الأجنبي بحاله : يقصد به النقل الحرفي للفظ الأجنبي , في حال استحالة الترجمة حتى لا يحدث نقص في نقل العلوم , و التورط باستخدام مصطلحات غامضة . [٣٥] و ذكرت الدكتورة وفاء كامل الفرق بين التغريب و التعريب و أوضحت أن التعريب الذي كان يعرف قديما يختلف عن التغريب المعروف الآن : فكلاهما يعدان اقتراضًا من اللغات الأجنبية , و لكن التعريب يأخذ ما تفتقده اللغة العربية من الكلمات الأجنبية , و ينسج الكلمة الأجنبية و يقربها للصيغ العربية, و للقوام اللغوي العربي , و أما التغريب فيحصل بنقل الكلمة أو التعبير من اللغة الأم الأجنبية إلى اللغة العربية من دون أن تخضع لأي تغيير , و من دون ترك ما يقابلها باللغة العربية , فالتغريب يضع اللفظ الأجنبي إلى جنب اللغة العربية , كما يبقى اللفظ الأجنبي على حاله كما هو في لغته الأم , فينطق بالصوت الأجنبي و نبره ؛ لكن يكتب بحروف عربية ؛ و لهذا السبب سمي تغريبا أي اتجاه للغة الغرب الأجنبية [٣٦],و قد أطلق الدكتور محمد حسن عبد العزيز يطلق على مصطلحي التعريب و التغريب بالتعريب مع التفريق بنوعين من التعريب , النوع الأول : التعريب: نقل لفظ من لغة أعجمية إلى اللغة العربية بتغيير أو بدون تغيير, و النوع الثاني : التعريب أي الترجمة التي يعني بها نقل مفهوم من لغة أعجمية إلى اللغة العربية .[٣٧]

ثانيًا : ظاهرة التغريب عند الدكتورة وفاء :

أ ـ التغريب لغة و اصطلاحا :

التغريب لغة :

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (١٧٥هـ) : " الغَرْبُ : التَمادي , و هو اللَّجاجةُ في الشَّيء, قال : قد كَفَّ من غَرْبي عن الإنشادِ ...و الغَرْبُ : المَغرِبُ : و الغُرُوب : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ ".[٣٨]و قال ابن منظور : " وغَرَّبَ القومُ: ذَهبوا في المَغْرِبِ؛ وأَغْرَبُوا: أَتَوا الغَرْبَ؛ وتَغَرَّبَ: أَتى من قبل الغَرْب. والغَرْبيُّ من الشَّجَرِ: ما أَصابته الشمسُ بحَرّها عند أُفُولها. و في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ... والغَرْبُ: الذهابُ و التنحي عن الناسِ. و قد غَرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْباً، وغَرَّبَ، وأَغْرَبَ، وغَرَّبه، وأَغْرَبه: نَحَّاه" [٣٩].

التغريب اصطلاحا:

عرفت الدكتورة وفاء التغريب :" التغريب يحدث الآن بنقل الكلمة _ أو التعبير _ من اللغة الأجنبية , دون أن تعدم اللغة العربية الكلمات التي تعبر عن المعنى نفسه , فهو يضع الأجنبي من الكلمات جنبا إلى جنب مع نظيره العربي , ويظل اللفظ _ أو التعبير_ المستعار على حاله في اللغة الأجنبية تماماً, مع كتابته بالحروف العربية , فيحمل النطق و النبر الأجنبي , و لذلك سمي تغريبا إلى الغرب " [٤٠]و رصدت الدكتورة وفاء كامل منذ ثمانينات القرن الماضي ، استعمال كلمات أجنبية ، و تراكيب غريبة عن اللغة العربية ، كما عدت بديلًا عن اللغة العربية ، بمعنى نقل اللفظ الأجنبي من لغته _ كما ينطق في اللغة الأجنبية و بنفس المعنى _ و كتابته بحروف عربية ، و استعمالها في واجهات المتاجر و اللافتات , فكتبت اللافتات بحروف عربية ؛ و لكن باللغة الإنجليزية , أضافة للفارسية و الأردية : و هذه اللغات ليست بلغة عربية , لكن كتبت بحروف عربية [٤١] , و ذكرت الدكتورة من سبقها من العلماء العرب الذين كتبوا في هذه الظاهرة و أهتموا بها , و منهم الدكتور محمود فوزي المناوي* و كتابه (أزمة التعريب) الذي رصد فيه نقاط القوة و الضعف في اللغة العربية, و عدة أبرز من كتب في ظاهرة التغريب من العلماء اللغويين ثلاثة : أولا : عبد العزيز مطر : صاحب مقال (رياح التغريب تهب على الشارع المصري) , نشر عام (١٩٨٦م) , و ثانيا : حسين نصار : صاحب مقال (العربية لغتنا), نشر عام (١٩٨٦ م) , و ثالثا : كمال بشر : صاحب مقال (التغريب في اللغة و الثقافة) , نشر عام (١٩٨٧م) [٤٢].

ب _ منهجية الدكتورة وفاء في دراسة ظاهرة التغريب : و بدأت الدكتورة وفاء بالجمع الميداني المباشر في شوارع القاهرة فلما وجدت تفاقم هذه الظاهرة و شيوعها لجأت إلى الأسماء التجارية الوارد بدليل الهاتف الخاص بمدينة القاهرة لعام (١٩٨٣) و اتخذتها عينة للدراسة , بعد تعذر الحصول على أسماء المحال من سجل التجارة ؛ لسرية البيانات , وتعذر إكمال الرصد الميداني المباشر ؛ لكثرة المحال التي تحمل الأسماء المغربة, و ضمت العينة (٢٠٠٤٣) نشاطا ,و جدتْ أنَّ الأنشطة التي تضم أسماء مغربة عددها (١٧٦٥٢) , و أنَّ الأنشطة التي لا تضم أسماء مغربة عددها (٢٣٩١) , و قد استبعدت من عينة الدراسة في الأسماء المغربة الفئات الآتية :

١ _ أسماء الشركات الدولية مثل : باير ,و رولزرويس , و هيلتون , و هوختيف , و لو بيتي , و لوكهيد , و شيراتون , و ستنجهاوس , لكنها لم تستبعد التراكيب التي دخلت عليها اللفظ المغترب , مثل : النيل هيلتون , و الجزيرة شيراتون .

٣- أسماء الأعلام الأجنبية , مثل : شامبليون , و فيكتوريا , و طومسون , و فينوس , و نابليون .

٤- العلامة التجارية المسجلة , مثل : ريجوا , و ستيا , و راكتا , و كيما , و كيمى .

٥_ الأسماء الأجنبية التي تعربت , و اكتسبت الطابع العربي , و شاعت , و تداولت في العامية المصرية , مثل : أتوبيس , و بوتاجاز, و بلاستيك .

٦_ الأسماء العربية التي وردت بالدليل تحت عنوان أجنبي للنشاط , مثل , إلكتروا , و بازار , و بوتيك , و بوفيه , و ديكور , و سوبر ماركت . [٤٣]و عدت الأسماء التالية ضمن الأسماء المغربة :

١_ الأسماء التي عُدت أعلاما لمناطق , مثل : جاردن سيتي , و تريومف , و روكسى , و هليوبوليس .

٢_ أسماء الأماكن و المدن الأجنبية ,مثل : بيكاديللى , و هونولولو , وهوليود , و فيينا , و غيرها من المدن .

٣_ احتساب الأسماء التي تعددت فروعها في مناطق مختلفة , مثل : صيدلية الجمهورية , و محلات الغندور , و بقالة سعودي .

٤_ احتساب مصانع الملبوسات الخاصة بالتريكو و الجوارب و الملابس ؛ لأنها تقع ضمن الشارع التجاري , رصد الأسماء المتفرقة بالعناوين المختلفة بين العنوانين المختلفة بالدليل .

٥ _ الالتزام بأسماء الأنشطة, و تصنيفها حسب ما جاءت في دليل الهاتف , و جمع الأنشطة الموحدة في قائمة حسب الحروف الهجائية , التي كانت تضم أسماء مختلفة , مثل : ديكور , سوبر ماركت , أفلام و شركة أفلام , جلود ومصنوعات جلود , و فصل أسماء شركات السياحة على جهة نظرا لوضوح تفاقم ظاهرة التغريب فيها , إذ اندرجت تحت اسم : شركة, أو وكالة , و أيجاد الفرق بين شركات السياحة و باقي الشركات في الأمور التجارية المختلفة .[٤٤]

ج _ **نتائج الدراسات الإحصائية لحجم ظاهرة التغريب** : أسفرت البيانات الإحصائية المتعلقة بالدراسة عن رصد الظاهرة , و تحديد نتائج الدراسة في جداول توضح حجم ظاهرة التغريب في الأسماء التجارية بعينة الدراسة و وفقا للأهداف الموضوعة , و عرضت الدكتورة وفاء نتائج الدراسة في خمسة جداول جدول رقم (١) حجم ظاهرة التغريب في الأسماء التجارية بعينة الدراسة

البيانات / العينات	عينة الأنشطة التي تتضمن التغريب	عينة الأنشطة الخالية من التغريب	العينة الكلية
العدد الكلي للأسماء	٦١٩١١	٦٤٣٢	٦٨٣٤٣
عدد الأسماء المغربة	٦٦٠٤	ـــــــ	٦٦٠٤
النسبة المئوية للتغريب	١٠,٦٧ ٠/٠	صفر ٠/٠	٩,٦٦ ٠/٠

و يبين هذا الجدول ما يأتي :

١ _ تشكل العينة الفرعية التي تشمل على الأنشطة التي ظهر بها التغريب ٩٠,٥٩ ٠/٠ من العينة الكلية للدراسة .

٢ _ تشكل العينة الفرعية للأنشطة التي لا تحتوي أسماء مغربة ٩,٤١ ٠/٠ من العينة الكلية .

٣ _ النسبة المئوية للأسماء المغربة بعينه الأنشطة المتضمنة للتغريب هي ١٠,٦٧ ٠/٠ من مجموع أسماء هذه العينة , و النسبة المئوية للأسماء المغرب في العينة الكلية هي ٩,٦٦ ٠/٠ , و هي التي تعبر عن حجم الكلي للظاهرة .[٤٥]

جدول رقم (٢) توزيع الأنشطة التي خلت من ظاهرة التغريب

م	نوع النشاط (كما ورد بالدليل)	عدد الأسماء الحاملة لاسم صاحب النشاط	العدد الكلي لأسماء النشاط	نسبة الأسماء الحاملة لاسم صاحب النشاط
١	أجهزة كهربائية	٨٨	٩٠	٩٧,٨ ٠/٠
٢	أخشاب	٤٧٥	٤٧٥	١٠٠ ٠/٠
٣	أدوات إطفاء	١٢	١٢	١٠٠ ٠/٠
٤	أدوات تنجيد	١٤	١٤	١٠٠ ٠/٠
٥	أدوات بحرية	١٠	١٠	١٠٠ ٠/٠
٦	أدوات طبية	١٧	١٧	١٠٠ ٠/٠
٧	أدوات نظافة	١٩	١٩	١٠٠ ٠/٠
٨	أسلحة	٢٤	٢٥	١٠٠ ٠/٠
٩	أسماك	١٧٦	١٧٦	٩٦ ٠/٠
١٠	أقطان	٢٩	٢٩	١٠٠ ٠/٠

و في الجدول رقم (٢) حللت العينة الأولى , و هي العينة الأنشطة التجارية التي خلت من الأسماء المغربة , و عدد الأسماء بكل نشاط , و قد بلغ عدد هذه الأنشطة ستة و خمسين نشاطا , و يبين الجدول أن الأسماء التي تحمل اسم صاحبه يمثل أغلبية مطلقة , فقد بلغ عددها (٦٣٥٦) اسما , و بنسبة (٩٨,٨٢ ٠/٠) و أن (٣٧) نشاط تجاري يحمل اسم صاحبه و بنسبة (١٠٠ ٠/٠) , و لم يحمل أسماء خاصة سوى (٧٦) أسما بنسبة (١و١٨ ٠/٠) , و بلغ العدد الكلي لأسماء النشاط (٦٤٣٢) [٤٦], و أما الجداول رقم (٣) , و (٤) , فأنها تحلل عينات الأنشطة التي تحمل الأسماء المغربة **جدول رقم (٣) عدد الأسماء المغربة , و نسبتها المئوية إلى مجموع الأسماء**

م	نوع النشاط (كما ورد بالدليل)	العدد الكلي للأسماء	عدد الأسماء المغربة	نسبة الأسماء المغربة	اللغة السائدة في التغريب
١	أحذية	٩٩٢	١٠٣	١٠,٣٨	الإنجليزية
٢	أدوات تجميل	٢٥	١	٤	ـــــ
٣	أدوات تصوير	٧	١	١٤,٢٩	ـــــ
٤	أدوات رياضية	٣٩	٥	١٢,٨	الإنجليزية
٥	أدوات كهربائية و نجف	٨١٣	١١	١,٣٥	الإنجليزية
٦	أدوات منزلية	٧٩٧	٥	٠,٦٣	الإنجليزية
٧	أزياء و أتيلية	١٦٦	٢٠	١٢,٥	الفرنسية
٨	أسماك	١٧٦	١	٠,٥٦٨	ـــــ
٩	أصواف	٤٦	٢	٤,٣٥	ـــــ
١٠	أفلام	٢٨	٥	١٧,٦٨	الإنجليزية

يوضح الجدول رقم (٣) ما يأتي :

١ــ مدى ارتباط الأنشطة المختلفة باللغات الأجنبية , و شيوع اللغة الإنجليزية , و تسود بين الأسماء المغربة في أكثر الأنشط التي ظهر بها التغريب , بينما تسود اللغة الفرنسية في مجالات الملابس , و الأزياء , و خرداوات , و شنط , و مشغل ؛ و سبب ذلك لارتباط هذه الأنشطة بالمظهر الخارجي [٤٧].

٢ــ لم تسد لغة بعينها من دون الأخرى في الأنشطة التالية : أدوات تجميل , و أسماك , و أصواف , و ألبان , و براويز , و بوفية , و جلود , و دراجات و موتوسيكلات , و عصير و و قمصانجي , و كرنفال , و منتجات خان الخليلي , و هناك أنشطة لا يسود فيها اسم مغرب سوى أسم واحد , مثل : نشاط جلود أحتوى اسم واحد مغرب باللغة الإيطالية هو (لابورصا نوفا) , و قد تتساوى عدد أسماء اللغتين الإنجليزية و الفرنسية , ومثل : نشاط (براويز) أحتوى على أسمين , أحدهما : (آر تو) , و الأخر هو فرنسي (بوتية) , و كذلك في النشاط (بوفيه) .

٣ــ أن يحتوي النشاط على اسم أجنبي واحد , مثل استخدام كلمة (لا بوتيه) الفرنسية لأنشطة أدوات التجميل , و كلمة (فوتو ليون) الإنجليزية استعملت لأدوات التصوير , و أن يحتوي النشاط على أسم , أو أكثر تشترك فيه أكثر من لغة , مثل نشاط (أصواف) حمل اسم (أوريجينال) و (مودرن) و هما كلمتان مشتركتان في الإنجليزية و الفرنسية . [٤٨]

د ــ أنواع التغريب عند الدكتورة وفاء كامل :

١ ــ ما اندمج فيه الكلمات الأجنبية في اللغة العربية : أي الأسماء المعربة التي لا تعد من الدخيل بعد أنَّ اكتسبت الطابع العربي , و قالبه, و خضعت للذوق اللغوي العربي , مثل : بار , و بازار , و بروردي , و تريكو , و تكنولوجيا , و فيلم , و موتور , و صالون , وسينما , و جراج , و ستوديو , و تليفون , مترو , و دخلت هذه الكلمات في تراكيب مثل : بازار اللؤلؤة , و صالون السلام , و ستوديو الشرق , و شركة تليفونات , فكل هذه الأسماء عربت و انتسجت نسيج اللغة العربية و تعامل معها العرب معاملة الأسماء العربية في الجمع و الأضافة و غيرها

[٤٩], و هذا ما سماه الدكتور كمال بشر تغريبا إذ قال : " والتعريب أسلوب مشروع، وله أحكامه وضوابطه التي تعني في الأساس إخضاع المصطلح الأجنبي لشيء من التعديل أو التغيير في بنيته، ليطابق النظم الصوتية والصرفية في العربية. فالتعريب في مجال المصطلحات تابع للترجمة وتال لها، متى كانت الترجمة الدقيقة عصية المنال، أو كانت تنتظم تضحية بدقائق المعاني ومفاهيم المصطلح الأجنبي نقل المصطلح الأجنبي لحاله: "[٥٠].

٢ _ ما ظهرت فيه الكلمة , أو التركيب الأجنبي تماما كما هو في لغته الأصلية , و لكنه كتب بحروف عربية , قسمت الدكتورة هذا القسم خمسة أنواع بحسب ما ظهر في العينة و بالبحوث السابقة للدكتورة التي درست فيها التغريب :

أ _ حروف هجائية أجنبية : و هي اختصارات أو رموز , أو أرقام و حروف , أو أرقام و حسب و هذا قليلو مثال ذلك , الحروف التي ترمز إلى كلمات , مثل : (يو بي سي) للاستيراد و التصدير , و الشركات (إس جي إيه , بي إس إس , جي تي إم , جي تي أم , إس آر , إتش إم) , و الأزياء (إل إم), و بازار (بي بي) , و مقال الأرقام و الحروف : الشركات (تو أم , دبل أم , سكس أم) , و مثال الأرقام أحذية فورتين .

ب _ نقل الكلمة الواحدة كاملة من لغتها الأصلية , و كتابتها بالحروف العربية : مثل الكلمات الفرنسية سوفونير , و لابوتيه , و شيري , و لوكورد) , و الكلمات الأنجليزية , مثل : (فاكت , و فالكون , و فاست, وكوين , و تيجر , كونكريت) , و من اللغات الأخرى , مثل : (تافرنا , و جراتسيا) .[٥١]

ج _ نحت كلمة من كلمتين أجنبيتين أو أكثر _ النحت : هو استخلاص كلمة واحدة من أكثر من أصل _ و من أمثلة النحت الذي ورد بعينة الدراسات :

(أيجينكو)	Egypt engineering company
(إليكون)	Electricity & aircondition service
(مدجينكو)	Medhat general company

و يضم هذا النوع الكلمات المنحوته من لفظ أجنبي و اسم شخص , مثل : شرفكوم المنحوته من (شرف + كوم , و هي أختصار company , أي شركة) , و ساركو (سارة كوم) .

د_ تركيب أجنبي من كلمتين أو أكثر, و تكون كل كلماته أجنبية , فضلا عن خضوعه لأنماط التراكيب الأجنبية : و أمثلته من الإنجليزية : وايت شوب , و سويت هاوس , و إفر جرين , نيو شوب , و شيك هاوس , و نيو شوب , و فيش هاوس , و فايف ستارز , و أمثلة الفرنسية : بون مارياج , و لا دام شيك , جولي فيل , و بونير , و بيتي باليه , و من اللغات الأخرى : ليدر فارن , و لا بورصا نوفا , و بيلا دونا .

د _ تركيب مشوه غريب على العربية : لا يندرج ضمن التراكيب اللغوية العربية , أو هو تشويه للتركيب اللغوي العربي , و يتكون من كلمات عربية و أجنبية , مثل : (وطنية تورز , و مصر ميكروكمبيوترز , السلام شوبنج سنتر , و عبده إخوان , و عادل و ممدوح إخوان , و حاتون أولاد , و النيل الزمالك) , و حللت الدكتورة وفاء هذه التراكيب , و وجدتها لا تتفق مع التراكيب العربية الصحيحة , إذ أنَّ المضاف إليه قد سبق المضاف , أو أنَّ الصفة سبقت الموصوف , و أن المضاف تتصل به أداة التعريف , و وصفت هذا النوع من التغريب بأنَّه أخطر الأنواع على اللغة العربية , و طالبت بالتصدي له بشدة و مقاومته .[٥٢]

هـ _ العوامل التي ساعدت على انتشار ظاهرة التغريب في الشارع المصري :

١_ قصور الوعي اللغوي لدى عامة الشعب , و عدم اعتزازهم بلغتهم العربية ,التي تمثل هويتهم القومية. ٢ _ ميل معظم أهالي الطبقة المتوسطة و العليا إلى تعليم أبنائهم بمدارس اللغات و المدارس الأجنبية.

٣_ النظرة الفوقية لكل ما هو أجنبي , و التطلع إلى امتلاكه ، أو التعامل معه.

٤– تشجيع السياحة من قبل الدولة لزيادة دخل الدولة ، أدى إلى زيادة عدد الفنادق و الشركات السياحية بالأسماء الأجنبية مع كتابتها بحروف عربية.

٥_ و لسياسة الانفتاح و الهجرة ادت دورًا في اختيار العائدين إلى مصر أسماء اجنبية لشركاتهم لتدل على صلتهم بالخارج , و حملت البنوك المشتركة الأجنبية أسماء أجنبية إلى جانب العربية .[٥٣]

المصادر و المراجع :

_ ارتشاف الضرب من لسان العرب, أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ), تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد, مراجعة: رمضان عبد التواب, الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة .

_ الاقتراح في علم أصول النحو , الحافظ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ت (٩١١هـ) , تحقيق الدكتور محمد عبد الفتاح مصطفى خليل , الناشر مكتبة الآداب _ القاهرة , الطبعة الثالثة , سنة النشر ١٤٢٨ هـ _ ٢٠٠٧ م .

_ التعريب في القديم و الحديث ، الدكتور محمد حسن عبد العزيز ، الناشر دار الفكر العربي ، د ت ، د ط .

_ جمهرة اللغة , ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ٣٢١ م , تحقيق : قاسم محمد الرجب , الناشر : مكتبة المثنى بغداد , طبعة جديدة بالأوفست , سنة النشر: ١٩٧٠م .

_ ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، تحقيق الدكتور محمد حسين ، الناشر : مكتبة الآداب بالجماميزت ، د ت ، د ط .

_ ديوان عدي بن زيد العبادي , تحقيق محمد عبد الجبار المعييد , الناشر وزارة الثقافة و الأرشاد مديرية الثقافة العامة , سلسلة كتب التراث , سنة الطبع : ١٣٨٥ هـ _ ١٩٦٥م , د ط .

_ دراسات في علوم اللغة ، دكتور كمال بشر ، الناشر : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، سنة النشر ١٩٩٨ .

_ شرح ديوان المتنبي , أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ) , تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي, الناشر: دار المعرفة – بيروت .

_ الصحاح تاجُ اللغة و صحاح العربية ، لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٢٩٨) ، تحقيق محمد محمد تامر ، و أنس محمد الشامي ، و زكريا جابر أحمد ، الناشر : دار الحديث القاهرة .

_ العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (١٧٥)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، د ت، د ط.

_ فقه اللغة و سر العربية , لأبي منصور الثعالبي , تحقيق تحقيق مصطفى السقا , إبراهيم البيارى عبد الحفيظ شلبي , الطبعة الأولى , سنة النشر : ١٣٥٧ هـ _ ١٩٣٨ م .

_ في التعريب و المعرب , و هو المعروف بحاشية ابن البري على كتاب المعرب لابن الجواليقي , الدكتور إبراهيم السامرائي , الناشر : مؤسسة الرسالة , الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ _ ١٩٨٥ م .

_ الكتاب , أبى بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت (١٨٠ هـ) , تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون , الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة , الطبعة الرابعة ١٤٢٥ هـ _ ٢٠٠٤ م .

_ لسان العرب , المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ), الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين, الناشر: دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ .

_المزهر في علوم اللغة العربية، العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، شرحه و حققه : محمد أحمد جاد المولى بك ، و محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، الناشر المكتبة العصرية .

_ من أسرار اللغة ، أبراهيم أنيس ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة – ١٩٦٦ م .

_ معجم مقاييس اللغة , لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت(٣٩٥ هـ) , تحقيق عبد السلام محمد هارون , الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر , د ط , سنة النشر , ١٢٩٩ هـ _ ١٩٧٩ م .

_من أسرار اللغة ، أبراهيم أنيس ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة – سنة النشر : ١٩٦٦ م .

البحوث و الأطروحات :

_ اغتراب المصطلح : أزمة مفهوم و تغريب الهوية , حسن دحو , جامعة ورقلة الجزائر , الناشر مجلة : مقاليد , نشر : ٢٠١١ .

_ بين أزمة التغريب ، و هجمة تغريب ، الدكتورة وفاء كامل فايد ، الناشر الجمعية الدولية لمترجمي العربية , سنة النشر ٢٠٠٦ .

_ تعريب لغة التعليم العالي , الدكتورة وفاء كامل , و الدكتور عبد الحافظ حلمي , الناشر: الجمعية الدولية لمترجمي العربية , سنة النشر ٢٠٠٦ .

_ ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى , وفاء كامل فايد , الناشر الجمعية الدولية لمترجمي العربية , سنة النشر ٢٠٠٦ .

_ في مفهوم التعريب و التغريب ، علي اسعد وطفة ، الناشر المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر ، العدد ٤٧ ، سنة النشر ٢٠١٤ .

هوامش البحث

(١) العين , (مادة عرب): ٢ / ١٢٩ .
(٢) لسان العرب , (مادة عرب) : ٥٨٩/١ .
(١) شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١ / ٢٨٩ , و لسان العرب : ١/ ٥٨٩ , و لم أجد ديوان خاص بعمار الكلابي .
(٢) المزهر في علوم اللغة العربية و أنواعها : ١ /٢٦٨ .
(٣) تاج اللغة و صحاح العربية (مادة عرب) : ٩٤٧.
(٤) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى , بحث : ١٤ .
(١) ينظر : بين أزمة التعريب و هجمة التغريب : بحث : ١, ٢ .
(٢) ينظر : في مفهومي التعريب و التغريب , مقال : ٧٥ .
(٣) ينظر : التعريب في القديم و الحديث : ٥ , ١١ .
(٤) ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس : ٢٩٥.
(٥) ينظر : من أسرار اللغة : ١٠٩ , ١١٠ .
(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى : ١٤ .
(٢) الكتاب : ٣ / ٢٣٤ .
(٣) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى : ١٤ .
(٤) ينظر : تعريب لغة التعليم العالي : بحث : ٣, ٤ .
(٥) ينظر : التعريب في القديم و الحديث : ٥ , ١١ , ١٢ .
(١) المزهر في علوم اللغة و أنواعها : ١/ ٢١٢ .
(٢) ينظر : في التعريب و المعرب : ٢٠ .
(٣) ينظر : من أسرار اللغة : ١١٠, ١١١ , و ينظر : التعريب في القديم و الحديث : ١٣ , ١٤ .
(٤) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى عام ١٩٨٣ : بحث : ١٤ .
(٥) المزهر في علوم اللغة و أنواعها : ١ / ٢٦٩ .
(١) ينظر : التعريب في القديم و الحديث :١٣ , ١٤ .
(٢) ديوان عَدي بن زيد : ٨٩ .
(٣) ينظر: التعريب في القديم و الحديث : ١٤.
(٤) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى : ١٤ .
(٥) ينظر : جمهرة اللغة : ٣ / ١٣٢٥ .
(١) ينظر : معجم مقاييس اللغة : ٢ / ٢٣١ .
(٢) ينظر : فقه اللغة و سر العربية : ٢٠٧_٢٠١٢ .
(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في الشارع المصري , دراسة مسحية على القاهرة الكبرى : ١٤ .
* كُرْبُج : كلمة فارسية و تعني : الحانوت , موضع كانت فيه حانوت , وأصله في الفارسية (كربق) .
(٢) ينظر : المزهر في علوم اللغة و أنواعها : ١٧٠ , و ينظر : الاقتراح في أصول النحو : ٩٢, ٩٣ .
(١) ينظر : في التعريب و المعرب : ٢٠ , ٢١ , ٢٢ .
(٢) الكتاب : ٣ / ٢٣٥ .

(٣) ينظر : من أسرار اللغة : ١٠٢ .

(٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب : ١ / ١٤٦ .

(١) ينظر : دراسات في علم اللغة : ٣٢٤ – ٣٢٧ .

(٢) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى عام ١٩٨٣ : بحث : ١٢ .

(١) ينظر : التعريب في القديم و الجديد : ٥.

(٢) العين : (مادة غَرَب) : ٤/ ٤٠٩ .

(٣) لسان العرب : ١ / ٦٣٨ .

(٤) ظاهرة تغريب الاسماء التجارية في الشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى ١٩٨٣ : بحث : ٣٣٦ , ٣٣٧ .

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى عام ١٩٨٣ : بحث : ١٢ .

(٢) ينظر : بين أزمة التعريب و هجمة اللغة : ٢ .

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى عام ١٩٨٣ : بحث : ١٦ _ ٢٠ .

(٢) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري دراسة مسحية على القاهرة الكبرى عام ١٩٨٣ : بحث : ١٨ , ١٩ , ٢٠

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١٠٨ .

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١٠٩_ ١١١ .

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١١١_ ١١٤ .

(٢) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١١٤, ١١٥.

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١١٤.

(٢) دراسات في علم اللغة : ٣٢٦ .

(٣) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١٢٢, ١٢٣ .

(١) ينظر : ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري متابعة رصد الظاهرة في عام ١٩٩٣ : بحث : ١٢٤ , ١٢٥ .

(١) ينظر اغتراب المصطلح : أزمة مفهوم و تغريب الهوية: بحث : ١٦٨ .